

**جائزة اليوبيل الكبرى**



داتسون ١٣٠٧ موديل ١٩٧٧  
الركاب: ٥  
شركة بطاي وموتور

**كوبون الرأي**

جائزة تموز ثلاثية تموز ١٩٧٧

الركاب: ٥  
شركة بطاي وموتور

١٩٧٧ / ٧ / ٦

في حديث صحفي معهم:

## الحسين يستعرض الأوضاع العربية والموقف الراهن

ليس بإمكان العرب تقديم المزيد من التنازلات  
كارتجاع ومنتج لايجاد تسوية، والوطن الفلسطيني يعنى الضفة والقطاع  
نحن على اتصال بالمنظمة، وعلاقات المستقبل يحددها استفتاء الفلسطينيين

القريبة وقطاع غزة .  
وأضاف جلالة الملك الحسين  
على اتصال بمنظمة التحرير

### الذكرى الخامسة لوفاة الملك طلال تصادف غدا

عمان - ١٦ - تصادف غدا الخميس الذكرى الخامسة لوفاة الملك طلال بن عبد الله. لهذا خمسة اعياد تظلل جلالة الملك في ابي الرقيق اعلى في مدينة اسنابلون بتركيا

وكان الملك طلال قد تسلط عليه (المستورية) في فترة من ايامه فترات الحكم في الاردن وبمعا نقل جلالة الملك له ابنه عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الذي جاور ربه شهيدا في المسجد الاموي

القاهرة - دوبر - اسفرت تعريبات رجال جيلت من الدولة المصرية ورجالهم لآراء جماعة التكفير والهجرة

الاردن - وكالات - اخذ الجيش الباكستاني بالسيطرة على القطار على بون رئيس الوزراء واستولى على السلطة في البلاد في الساعة الواحدة فجرا

وقد جاء الانقلاب بعد اقل من ٢٤ ساعة من فشل الحلفاء بين حكومة السيد بون والحكومة الوطنية الباكستاني المعارض حول اجراء انتخابات عامة ، حرة وشرعية

بعد ساعة من التقلب وجهه الجنرال ضياء الحق ، رئيس اركان حرب الجيش وقاد الانقلاب رسالة الى الشعب الباكستاني مقنا فيها استقالة الجيش على السلطة في البلاد

كما اعلن في رسالته ان الجمعية الوطنية والمجلس الاعلى للجمعية قد حلت ، واعاق ان الرئيس الباكستاني السيد شوهرى قد وافق على الاستمرار في منصبه كرئيس للدولة ، وسيساعد مجلس عسكري

الحاج محمد اسحق محمد اسحق وادي السير

علا بحكم المادة ٥٩ من قانون الاحوال المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٢ والصلحيات المخولة الي بموجبها ، اثر اعتبار الفترة الانتقالية سنة كاملة بتدريه في ٧-٧٧

يرجى من رب كل اسرة من المواطنين التوجه خلال هذه السدة الى مكاتب الاحوال المدنية المتواجدة في مكان اقامته في المحافظات والتصرفات والاقضية لتسجيل جميع افراد أسرته والحصول على دفاتر العائلة والبطاقات الشخصية .

رغامي الزاوية  
حيدر عام دائرة الاحوال المدنية

افضى جلالة الملك الحسين حديث صريح وشامل لصحيفة المسبلة الكويتية تحدث فيه عن جميع القضايا العربية والدولية وينشر الرأي هذا الحديث اليوم بالاتفاق مع الزميلة السياسية .

واكد جلالة في حديثه على وجود مخاطر نتيجة لمرکز اسرائيل العسكري المتقدم ولكن الحزب الحاكم ليسه نظريات قد تعلم بتغير الواقع. كما أكد جلالة على ضرورة الاتفاق العربي الجماعي ووحدة التوجه لمواجهة كل الاحتمالات

وقال انه ليس بوسع العرب تقديم مزيد من التنازلات والادارة الامريكية متفهمة كثيرا ومخلصة في ايجاد الحل .

وقال جلالة انه ليس من الرئيس كارتج انه منتج بكل قوته لحل قضية الشرق الاوسط وعنما تحدث عن الوطن الفلسطيني كان يقصد الضفة

حتى في خضم المعارك ، من حق المحتل ان يقف لحظة ويلتقط انفسه . وفي هذه الحالة لا تحسب تلك الحطاط سوى انها جزء من المعركة والجهاد ، اذ انها تعين عليه وتضيء نوره اكثر فكلتر .

من هذا الاطلاق تريد اليوم ان نتحدث عن ظاهرة الديمقراطية في بلندا ، وبالتحديد عن صورة قدمها قائد بلندا على صفحات صحيفة عربية (السياسة الكويتية) ونشرها نحن في الوقت نفسه .

ليس عن عمق الفقه على صفحة ١٣

له المام بجميع الاعمال التجارية مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات

المراجعة مع مولات عبد الكريم حماد  
عمان ص ب ١٠٥٩ هاتف ٢٢٢٧٠

تتميز في المزايا والبرامج

من مصادق عطاء علي  
نرجو ان نعلمكم بانه يوجد في ايام سيرات قد سيرات على ريدون ان البركة التي يبيعونها من انتاج محل على على .

الحسين يتوجه للسعودية اليوم  
عمان - ١٦ - يتجه جلالته الملك الحسين اليوم عمان متوجها الى الرياض في زيارة الى المملكة العربية السعودية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ومع المسؤولين في المملكة العربية السعودية

كما يزور جلالته المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة .

الحسين يهني يومهين بعيد استقلال الجزائر  
عمان - ١٦ - يهني جلالته الملك الحسين برفقة الى الرئيس هوري يومين رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

هناك فيها باسمه واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية وبعد استقلال الجزائر

ويهني كارلوس  
بعد استقلال غزويلا

عمان - ١٦ - يهني جلالته الملك الحسين برفقة الى الرئيس كارلوس انوراس بريتز رئيس جمهورية غزويلا هناك بعيد استقلال غزويلا

بحر ان يستقبل السناتور جلفنس  
عمان - ١٦ - استقبل السيد عمر بدوان رئيس الوزراء في مكتبه مساء امس السناتور جاكوب جلفنس عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميري ودار البعث خلال القابلة حول الشرق الاوسط

تطورات قضائية الوزير المصري المخطوف  
اكتشاف مخزن للأسلحة واعتقال  
من اكتشاف شقة اخرى بمنظمة وتنشيطه الصدر صباح امس اخذها هذه الجماعة .

المنظمة على صفحة ١٣

احرصورة للموقف الان  
مقال محمد حسنين هيكل

بمناسبة الوبيل الذي يوافق يوم الاربعاء في شهر ربيع الثاني  
وفي قسمة احتفالات الورد بقاء مسيرته وبعثته نهضة  
لا وقت مرة في الورد



سلاوي  
ليبلي  
حاني  
غزال

معكم مع الحشد الفخري أيام السبت والأحد والإثنين ٩، ١٠، ١١ تموز ١٩٧٧ في تمام الساعة التاسعة مساءً تمت كل يوم وعلى سحر وتم التنازلات  
يتمد بيشة الحسين للشباب  
تاج التذكارية  
جبل عمان - مطعم الواجن ستوب ، مطعم معنوق ، حكمة فليس  
ويط ، مكتبة عمان - مكتبة الجامع الحسيني جبل النورية ، مكتبة الباشا جبل النورية ، مكتبة لبلان  
أعمال التذكارية - درم ٢٠٠ - درم ١٠٠ - درم ٥٠ - درم ٢٠ - درم ١٠ - درم ٥ - درم ٢ - درم ١

مطعم بلو آب  
يرحب بزيائته الترام يوميا من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء

مازات لبنانية شوية . موسيقى حاله . مناظر خلابة .  
الحجز تلفون ٥ - ٢٢٢٠١ مقس ٦٦٦ مكال وادي السر

شكر وتقدير  
الحاج محمد اسحق محمد اسحق وادي السير

الحاج محمد اسحق محمد اسحق وادي السير

إعلانات  
علا بحكم المادة ٥٩ من قانون الاحوال المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٢ والصلحيات المخولة الي بموجبها ، اثر اعتبار الفترة الانتقالية سنة كاملة بتدريه في ٧-٧٧

يرجى من رب كل اسرة من المواطنين التوجه خلال هذه السدة الى مكاتب الاحوال المدنية المتواجدة في مكان اقامته في المحافظات والتصرفات والاقضية لتسجيل جميع افراد أسرته والحصول على دفاتر العائلة والبطاقات الشخصية .

رغامي الزاوية  
حيدر عام دائرة الاحوال المدنية

مطرب موفقت  
له المام بجميع الاعمال التجارية مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات

المراجعة مع مولات عبد الكريم حماد  
عمان ص ب ١٠٥٩ هاتف ٢٢٢٧٠

تتميز في المزايا والبرامج

من مصادق عطاء علي  
نرجو ان نعلمكم بانه يوجد في ايام سيرات قد سيرات على ريدون ان البركة التي يبيعونها من انتاج محل على على .

شركة ماسل الصناعية للشفرات المسهمة المحدودة  
قلعت ان تارخ اغلابة لاكتساب بأسرها هو ١٩٧٧/٧/٩

لنا سيرات فقت نظر المواطنين الى اغنام الفرصة وسيرة في شراء الأسهم لعليلة المتقية ولطروسة في البنك العربي ، بنك الأردن ، بنك لعماد ولجاجة لروفي ، بنك لقاهرة

البنك الاهلي  
علما بان قيمة اسهم دنيا والمبر ، تقبل لحوالات ولبيانات سن  
خارج الأردن باسم شركة ص ب ٢٠٤٢ تلفون ٧٤٥٧٢/٤٤٤٤٤٤





١٠. - ٦. ، لقال حار. ٢١. - ١٦. لقال هو. ٢٢. - ١٨. ، هوأ سكرى  
٨. - ٥. ، كوسا اقضر. ١٢. - ٨. ، فاصوليا بلدية. ٣٠. - ٢٥. ،  
فاصوليا مبرومة. ٢٠. - ١٥. ، بطاطا بلدية. ١٣. - ١٠. ، بعل ناشف  
٨. - ٦. ، قوم اقضر وناشف. ٢٢. - ٢٠. ، قناح سكرى. ٢٢. - ١٨.

يقدمون بجيزيل الشكر والامتنان الى السادة رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وبمدير عام الشركة الكرام لما اتقوه من الزيادات السخية واقرار راتب الشهر الرابع عشر وبما هدوهم على المزيد من البذل والاخلاص في سبيل تقدم الشركة واذا همارها في ظل صاحب الجلالة المسكين العظيم ..

[illegible]

١٠. - ٦. ، لقال حار. ٢١. - ١٦. لقال هو. ٢٢. - ١٨. ، هوأ سكرى  
٨. - ٥. ، كوسا اقضر. ١٢. - ٨. ، فاصوليا بلدية. ٣٠. - ٢٥. ،  
فاصوليا مبرومة. ٢٠. - ١٥. ، بطاطا بلدية. ١٣. - ١٠. ، بعل ناشف  
٨. - ٦. ، قوم اقضر وناشف. ٢٢. - ٢٠. ، قناح سكرى. ٢٢. - ١٨.

يقدمون بجيزيل الشكر والامتنان الى السادة رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وبمدير عام الشركة الكرام لما اتقوه من الزيادات السخية واقرار راتب الشهر الرابع عشر وبما هدوهم على المزيد من البذل والاخلاص في سبيل تقدم الشركة واذا همارها في ظل صاحب الجلالة المسكين العظيم ..

[illegible]

١٠. - ٦. ، لقال حار. ٢١. - ١٦. لقال هو. ٢٢. - ١٨. ، هوأ سكرى  
٨. - ٥. ، كوسا اقضر. ١٢. - ٨. ، فاصوليا بلدية. ٣٠. - ٢٥. ،  
فاصوليا مبرومة. ٢٠. - ١٥. ، بطاطا بلدية. ١٣. - ١٠. ، بعل ناشف  
٨. - ٦. ، قوم اقضر وناشف. ٢٢. - ٢٠. ، قناح سكرى. ٢٢. - ١٨.











بصراحة



ليكنها، محمد حسين هيكل

لقد جاء الوقت ، في مسار هذه السلسلة من الاحاديث لكي اُجيب على سؤال طرحه اكثر من مرة فيما سبق من حلقاتها ، وهو السؤال الذي يقول :

هل ان خلة - كارتير - لحل أزمة الشرق الأوسط - وهي حتى الآن مرغوبة من الفلسطينيين - يمكن ان تكون مقبولة من الطرف او الاطراف العربية ؟

ان خلة - كارتير - التي نأخذ الان شكلها النهائي في واشنطن تحتوي على البنود الستة التالية :

١ - سلام كامل - بغير حدود - بقمعه المغرب لاسرائيل .

٢ - انسحاب اسرائيلي الى قرب حدود سنة ١٩٦٧ الغربية لحدود ، ولا بد لاي سلطة فلسطينية تقوم في هذا الوطن ان تسبق الى الاعتراف باسرائيل ، وحتى يتم ذلك الاعتراف فان الجزء الذي تحتضن اسرائيل ومنه على الضفة الغربية يجري وضعه تحت وصاية دولية او عربية حتى يظهر طرف فلسطيني يستجيب او يرفض لشرط الاعتراف المبني باسرائيل !

٣ - ضم قطاع غزة الى اسرائيل على الأرجح حتى الان !

٤ - انشاء نظام من ضمانات الامن والمناطق المأهولة والاذاذ المبكر والرفقة المشتركة .

٥ - تأجيل البحث في موضوع القدس الى مرحلة لاحقة .

السؤال الذي جاء وقتها هنا والان هو : هل هذه الخطة مقبولة من العرب ؟

وردي على هذا السؤال - كما ينبغي - انتمى انه ليس ردي وحدي - كما ينبغي - على هذا النحو بمسبب - بل لا يمكن قبولها عربيا .

ان الحد الأقصى الذي وصل اليه - كارتير - لا يزال بعيدا بعد النجوم من الحد الأدنى لما يستطيع المغرب السلام العربي الذي يقدمه العرب لاسرائيل بغير حدود : مستحيل !

والتفاوض على اجزاء من ارض مصر وسوريا : مستحيل !

واقامة وطن فلسطيني على جزء من الضفة الغربية لا تسلبه الا سلطة تسبق الى الاعتراف باسرائيل : مستحيل !

... وضم قطاع غزة لاسرائيل : مستحيل !

وتأجيل البحث في موضوع القدس : مستحيل !

وربما كان الممكن الوحيد في هذه الخطة هو بندها الخامس : اي انشاء نظام من ضمانات الامن والمناطق المأهولة والاذاذ المبكر والرفقة المشتركة ، وذلك مع الاعتراف على كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧ والبنود الاخيرة من الخطة . وهي ما يمكن التعبير عنه باجرامات انتهاء حالة الحرب :

ولم اطرح هذا السؤال لاجيب عنه في حد ذاته ، مع ان الاجابة عليه في حد ذاته ضرورية ، لكي طرحته لكي اهد به لسؤال آخر ، وهو :

هل اذا كانت خطة - كارتير - وهي عند حدها الأقصى بعيدة بعد النجوم من الحد الأدنى لما يستطيع العرب قبوله - مرغوبة من اسرائيل ، واذا كان رفض اسرائيل لها يسبب الان ما نراه - واقصا وحسنا - احتكاك دهرق ، بينها وبين كارتير - اذن فما هي المسألة التي تفصل بين التصورات الاسرائيلية وبين التصورات العربية لحل أزمة الشرق الأوسط . واذا كان الامر كذلك ، اذن فلان نحن من الحل ؟ بل اين نحن اصلا بصر في النظر من الحل او اللحل ؟ الدائر ... والدوار ؟

وهذه كلها أسئلة جويها عند غربي ، وانتمى - بل - اصلي - رجاء ان يكون عند هذا الغير جواب - والا فنتحن انما كارتير حقيقة !

وبما ان جواب هذه الاسئلة كما انتمى - واصلي - عند غربي غلبي سوف اتركه مالا احره لكي احاول القاء نظرة على ما اعرفه ، وهو تصورات افكار وحركة الجانب الاخر في الصراع ، وهو الجانب الاسرائيلي ، فهذا الجانب لم يترك لنا الفناء ولا اسرار بالثمنية الموقفة ، بل لعله تمعد قصدا كجزء من خيلته للتهديد النفسي ، وذلك لتطبيق غلبي ، لاخر ما وصل اليه علم ادارة الصراع في العصر الحديث ، وبمقتضى ذلك جان اي طرف من الاطراف في صراع يبدأ بتشكيل

أخسر صورة للموقف الآن

صورة كاملة للتفكير الاسرائيلي .. فهل نحن على استدار ؟

تصورات تتناسب وجهة نظره ، ثم يبدأ في تسريبها الى المافضة العامة الدائرة حول الصراع ، ثم يسروح بكرها كل يوم حتى يربغ الآخرين على ترميدها ، فإذا هو بغرض لفته ومصلحته على الحوار ، ومع الوقت فان مصطلحات اللغة الجديدة تتحول الى نوع من الخلق السياسي المقبولة التي يصبح انكارها نوعا من الرجوع الى الوراء .

ومن سوء الحظ ان اسرائيل نجحت في تشكيل تصورات تتناسب وجهة نظرها ... ثم وصلت تطبيقاتها علم ادارة الصراع - الى اجل هذه التصورات نوعا من الحقائق السياسية المقبولة ، وبمقتضى في هذا الحديث تصويرين بالذات شكلتها اسرائيل . بل اكاد اتوّل اختراعها اسرائيل ، وكلاهما الان لسوء الحظ مقبول دوليا .

اولهما - اخراج التفرقة بين شيء اسمه - حدود السيادة - وشيء اسمه - حدود الان - . ( والتفريق ان الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر - قبل بهذا الاختراع الاسرائيلي ) .

والثاني - اخراج التفرقة بين شيء اسمه - السلام - وشيء اسمه - طبيعة السلام - . ( والتفريق ايضا ان الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر - قبل بهذا الاختراع الاسرائيلي ) .

لا يكون هم من التفكير ... ونحن لا نعرف ! ومع ذلك ، فاشغالي الان هو الاختراعات الاسرائيلية الجديدة التي أصبحت نوعا من الحقائق السياسية لدى قوى كثيرة وكبيرة مؤثرة على حركة الصراع :

●●●●●

سوف ابدأ باختراع التفرقة بين شيء اسمه - حدود السيادة - وشيء اسمه - حدود الان - لتقول انني اصطلحت بهذا الاختراع اول مرة قبل عام في باريس . وبومها في العاصمة الفرنسية سالت عن سياسي فرنسي بازل ترطني به صداقة قديمة ، واذا بك يقول لي انه في اسرائيل وانه يسعد من هناك بما ابد - واخترت كعبته انني سوف اؤجل سفرى من العاصمة الفرنسية عائد الى القاهرة لكي اقبله . وكان في خاطري انني اريد ان اسمع منه آخر طبع من التفكير الاسرائيلي . وبالفعل ، فلان التفتت على صلاة غداة تيل سغري - نين باريس بيوم واحد ... وتشتت بنا الاحاديث : من الاوضاع في فرنسا الى الموقف الدولي عموما ، ثم وجهت الحديث الى بيت القصيد وهو احوالهم وانكاههم هناك في اسرائيل كما راعا على الطبيعة وكما سمعها من التقي بهم في زيارته لها ، وكان تقديبه المبدئي لاحظته هو قوله :

لا اظن ان هناك مشكلة كبيرة فيما يتعلق بمسألة .. انظمت على استعداد للتسليم الى خط قريب من خط الحدود الدولية السابقة بين مصر وفلسطين . انهم بالطبع يريدون ضم اجزاء من سيناء اليهم كمنطقة رشح التي بنوا فيها ميناء يابيت الجديد ، وكمنطقة شحرم الشيخ مع الشريط الساحلي الذي يربط بينها وبين ايلات ...

ثم استترك :

تستطيع ان تقول انهم يريدون ابقاء شرقي الخط الممتد من العريش الى رأس محمد ، وما اكل ما هو غرب هذا الخط بسين سيناء ، على ان استعدادهم للتسليم منه .

وهزرت رأسي اتوّل ان هذا لا يمكن ان يكون مقبولا من مصر ، ولا يستطيع احد ان يقدم به لشعبها . وطاعني محلي يقول :

تأطرنى حتى اوشع لك الصورة كاملة : هم لا يهتمون في ان تظل لهم السيادة على كل سيناء وحتى خط الحدود الدولي القديم ، ولكنهم يعتبرون المناطق الواقعة شرقي خط العريش - رأس محمد حدود امينة بالنسبة لهم ... وهم يرون التفرقة بين حدود السيادة وحدود الان .

واستردحتني :

لقد قابلني الجنرال - مودركاي جور - رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي ، وكان بين ما قاله لي انه لا يستطيع ان ينسحب من الحدود الاسرائيلية - حتى في حالة الوصول الى معاهدة سلام مع مصر - ان يختل عن محطة الاذاع الالكتروني المبكر في - ام خشيب - ، وهي كما تعرف على قمة من الجدي قرب قناة السويس . الجنرال جور يرى ان هذه الخطة تقع في حدود الان الاسرائيلي لانها تمكته من - رؤية - اي تحركات عسكرية تجري في مصر .

ان الجنرال جور قال لي نفس الشيء ايضا من مطار الطور ، ووجهة نظره انه لا يستطيع ان يتخلل عن هذه القاعدة الامنية لتأمين الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر ... انه يرى ان مطار الطور هو القاعدة الوحيدة التي تجعل باب المندب في اقصى الجنوب من البحر الاصفر في مدى الطيران الاسرائيلي .

انه يرى انكم حاولتم اغلاق باب المندب اثناء حشره كقبر ، ثم انكم بعدوا استعمال حجة باب المندب للتخلل على ان شرم الشيخ لم تعد الوسيلة الوحيدة لحصار ايلات وعزل اسرائيل من البحر الاحمر ، ولذا فان تمركز الطيران الاسرائيلي في موقع يسمح له بملاحقة فوق باب المندب ، يجعل هذا الموقع بطريقة مباشرة

داخل حدود الان الاسرائيلي .

قلت لحديثي :

اذا كان ذلك ، فلست اهم لما بدأت حديثك معي بقوله انه لا توجد مشكلة كبيرة بالنسبة لسيناء ... المشكلة في رأيي كبيرة . وكبيرة جدا ، ومعناها انه لا حل !

وقال حديثي :

لماذا ؟ لا تستطيع فعلا ان تفرق بين حدود الان وحدود السيادة ؟ .. انهم لا يهتمون في سيناءكم التعاونية على هذه المناطق . ويتوقعون منكم ان تعترفوا مقابل ذلك بلها جزء من حدود الان ... لا بد للجميع ان يستعملوا خيالهم الخلاق للوصول الى حلول عملية .

قلت :

ولكن هناك فارقا بين الخيال الخلاق ... والخرافة المستحيلة !

( وما بلغت النظر بعد ذلك ان الرئيس - جيمي كارتر - استعمل نفس الاختراع بالنسبة للصفحة الغربية ... قال ان اسرائيل يجب ان تسحب من اجزاء من الضفة الغربية على ان تظل تنسحب بالامتيازات الاسرائيلية التي انشئت على حافته حدود الان لاسرائيل .

ثم حاول كارتر ان يفرق بين حدود الان وحدود السيادة ، وكان ذلك في أعقاب اجتماعه مع استاذين رئيس وزراء اسرائيل السابق في شهر مارس الماضي ، ونستطيع ان نستنتج ان راين شرح لكارتر اختراع التفرقة بين حدود الان وحدود السيادة . وان جيمي كارتر انتفع بجودى هذا الاختراع .

●●●●●

انتمى الان الى الاختراع الاسرائيلي الاخر - وهو اختراع التفرقة بين شيء اسمه - السلام - وشيء اسمه - طبيعة السلام - .

كان - السلام - ككثير سياسي طوال التاريخ كله يعني الحيلة دون وقوع الحرب ، وكانت الوسيلة لذلك حتى عهد قريب هي التعدادات المتبادلة بالاتعاضات استعمال القوة . ثم اصبحت الى ذلك وسائل اخرى . كالضمانات الدولية ، والمناطق المأهولة والسلامة ، والرفقة المشتركة ، بما في ذلك وضع قوات دولية عازلة بين اطراف النزاع .

لكن اسرائيل الان تخرج تعبيرا جديدا للسلام تسميه - طبيعة السلام - مرة و - معنى السلام - مرة اخرى .

وربما كان اوفى شرح لهذا الاختراع الاسرائيلي الجديد هو دراسة الاساذ - هارفين - مدير - مركز شولواخ لدراسات الشرق الأوسط - ، وهو مركز رئيس مراكز التفكير الاسرائيلي التي يعتمد عليها صانع القرار الاسرائيلي ويطعها اولا باول على تطور استراتيجته واستأن في ان اتل فقرات من هذا التقرير الذي كتبه الاساذ - هارفين - في خبر مارس الماضي بعنوان : بعض جوانب النزاع العربي الاسرائيلي في الوقت الحاضر - ، ولم ينشر هذا التقرير بشكل علني بعد ولكن الاساذ - هارفين - يبعث به الى بعض مراكز الدراسات الاستراتيجية الدولية : وبينما مهمم - بروجينز - الذي ايد مشروعا لحل أزمة الشرق الأوسط ، وهو مشروع اصبغ الان شهرا لان اثنين من واضعيه اصبحا الان من اكبر مستشاري الرئيس كارتر - وهما - رينجيو بريجنسي - مستشار كارتر للأمن القومي ، و - ويليام كوات - مسؤول مجلس الامن القومي المختص بأزمة الشرق الأوسط .

يقول الاساذ - هارفين - في تقريره ما يلي بالحرف :

ان عددا من الزعماء العرب يكترون الان من استعمال كلمة - السلام - ولكن السؤال الحيوي هو ما اذا كان استعمال هؤلاء الزعماء لكلمة - السلام - يعني شيئا قابلا للتصديق ... او ان استعمال هذه الكلمة هو مجرد مناورة .

ان اسرائيل هي الطرف الذي يتدرج وحده على اعطاء التنازلات الحقيقية في اي تسوية محتملة ... وهذه التنازلات الحقيقية هي الاراضي المحتلة - واذا كان ذلك ، اي اذا كانت اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يستطيع اعطاء تنازلات حقيقية - اذن فان مهمة اثبات حسن النية تقع على الطرف العربي وحده . ان الاختيار الحقيقي لحسن النية ليس كيات قتال . ولكن اجعل عمل عمل .

ان هناك معايير نستطيع الاطمئنان اليها لاختيار مدى صدق الكلمات ونستطيع ان نعيد المعايير التالية :

● تغيير في القوالب يصبحه تغيير في التعامل : يصبح امرا يمكن تصديقه .

● تغيير في التعامل دون تغيير في القوالب : يصبح امرا لا يمكن تصديقه .

● تغيير في القوالب فقط دون تغيير في التعامل : يصبح امرا لا يقبل التصديق مطلقا !

ويستلزم الاساذ - هارفين - فيقول بالحرف الواحد :

- وعندما تحاول تقييم بعني ما يتل الان بواسطة عدد من الزعماء العرب فان علينا ان نتق على تعريف لغتي السلام .

ان الاسرائيليين يفهمون السلام كما يلي :

السلام عبارة تحتوي على ثلاثة عناصر على الاقل :

● العنصر الاول : ان هذه العلاقة يجب ان تتضمن حوارا بين الاطراف الذين كانوا مشتبكين قبل ذلك في نزاع .

● العنصر الثاني : ان هدف هذا الحوار ينبغي ان يكون الوصول الى حلول مشتركة .

● العنصر الثالث : ان السلام يجب ان يأخذ شكل علاقة لا متناهية ولا محدودة ، اي انه يجب ان يصبح علاقة خادرة على ان تخلق امقا وساذج جديدة من التعاون .

وهكذا فانه عندما يقول العرب - لا تجارة - مع اسرائيل ، لا اتصالات ولا واصلات مع اسرائيل ، ولا حدود مفتوحة مع اسرائيل - فمعنى ذلك انهم يقولون ان السلام لا ينبغي ان يكون وجود صلة انسانية بينهم وبين اسرائيل ... اي انه لا علاقة ... ومن ثم فانه لا حلول مشتركة ... وبالتالي فانه لا علاقة غير متناهية وغير محدودة .

واذن فان ما يفرحه العرب هو شيء ليس له - معنى السلام - ولا - طبيعة السلام - كما تصورها اسرائيل .

لكن البعض هنا في العالم العربي قد يعترض على ويقول :

هذا كلام استاذ غارق في - التفكير - . وبما ان التطبيق نفسه اخر - .

وردي على هذا البعض :

ان الاخيرين لا يطبقون بعيدا عن التفكير ... وليس هناك عندهم ذلك الطلاق بين العقل والحركة ... ومع ذلك فلسوف اترك تقرير - هارفين - وفكره . واستشهد بأحد صانعي القرار في اسرائيل وهو الاساذ - شولواخ افنري - الذي يشغل الان منصب الوكيل الدائم لوزارة الخارجية الاسرائيلية وقد لفت اخرا في القاهرة لويليامس غريبا ربيع المستوي الذي به قبل السابيع واشترك معه في حوار طويل انتهى به الى طرقة به . واستاذته في نشره . واذا شريطة ان لا اخرج بقتري اسمه ، خصوصا وهو يعلم ان - افنري - يتحدث من غير مهمل ما تحدث به معه . قال افنري - والغريب انه يعتبر في عداد الصالحين في اسرائيل - للديبلوماسي الغربي ربيع المستوي : ان العرب لا يفهمون معنى السلام او طبيعة السلام .

وبقينا فانهم ليسوا مستعدين لشئ من ذلك ، والدليل انهم لم يتوخوا ماي جيد لنهضة شعوبهم ليقول ما لا بد من قبوله !

انني كنت في واشنطن اخيرا مع رئيس الوزراء - يعقود راين - وقد تانكنا من شيء اساسي واحد . وهو ان الرئيس جيمي كارتر يعني ما يقول حينما يتحدث عن السلام الكامل . انه يسوعب تماما بفهمنا لسلام . وهذه هي النقطة التي سوف يكشف فيها حقيقة نوايا العرب . ويستطرد - افنري - فيقول :

السلام يعني علاقات طبيعية كاملة . ولكن الذي لا افهمه هو كيف يمكن تحقيق السلام الطبيعي الذي نتحدث عنه .

ان السلام يعني منع العرب شيء ، استطيع ان افهمه . فهناك وسائل لذلك واودات ... مناطق عازلة مثلا . انظمة اذار مبكر ... قوات دولية تكون لها امكانية الردع .

لكننا عندما نتكلم عن التجارة والسباحة مثلا . نصل الى طريق مسدود .

بل يمكن لقوات الردع الدولية ان تفرض على شركة في مصر ان تستورد بضائع من اسرائيل ؟ .. بل يمكن لقوات الردع الدولية ان تخذل سباحا بقوة السلاح لزيارة معلم دمشق !

وقال - افنري - والوكيل الدائم لوزارة الخارجية : بالطبع ليس ذلك ما افصده . ولكن الحكومات العربية يجب ان تفرق عواثيها بحيث تعاقب شركتها الوطنية اذا تم تغيل عمليات اسرائيلية تكون مستوفية للشروط . واذا لم تغيل سباحا يريدون زيارة اثارها ، بل نحن نرى ان الحكومات العربية يجب ان نعدل برامج التعليم في مدارسها وجامعاتها لكي ترفع بين المناهج كل ما يخص على كراهية اسرائيل .

وتسائل الديبلوماسي الغربي الربيع المستوي بوجها الكلام لافنري :

هل تصور ان مثل ذلك يمكن في المستقبل المرئي ؟

وقال افنري :

انني لا ارى انهم يدوا في التمهيد لعملية السلام حتى الان . عليهم ان يبدأوا . ولكنهم اذا لم يفعلوا فانه لا يحق لهم ان يطالبوا بالتسليم من اراضيهم . عليهم ان يفهموا ان كل تراجع من الجيش الاسرائيلي عن اراضيهم المحتلة مروون بتقديم نحو طبيعية السلام ... خطوة بخطوة .

وقال الديبلوماسي الغربي ربيع المستوي :











أقول كلمة

منازعات ليبيريا

بينما يعتمد مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية في ليبيريا على حصة العائدين ، تستمر حرب غير معلنة بين...

التهوف يشيد بالتنسيق بين البرلمانيين العرب في مؤتمر التعاون البرلماني الأوروبي



عمان - ١.١٠ - عاد إلى عمان بعد ظهر أمس السيد بهجت الطهوني رئيس مجلس الاميان...

من الجانبين العربي والأوروبي مهنتا استعراض وتقسيم المشاريع - حيث الاممية والجمعية...

التعاون العربي الاوروبي في النقل البري

بروكسل - ١.١٠ - بدأت في بروكسل امس اجتماعات المجموعة المتخصصة للنقل البري...

ازدياد انخفاض قيمة الدولار

باريس - رويترز - قال تجار العملات ان الدولار الامريكي واجه مزيدا من الهبوط في سوق باريس...

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر تموز ١٩٧٧

Table with 4 columns: Region, Center, Quantity, and Remarks. It lists distribution centers for various regions like Ramallah, Nablus, etc.

الوارد المقرر للتوزيع خلال شهر تموز ١٩٧٧

Table with 2 columns: Item and Quantity. Lists items like flour, oil, and their respective amounts.

الصندوق العربي للمعونة الفنية يبحث تقديم معونات لأفريقيا

بوضع مجلس الإدارة ممثلين مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة والعراق والجزائر وليبيا...

الدول الأفريقية تعترف بالجمهورية الوطنية الروديسية

إيريسيل - و.أ.ف. - ذكر وزير الخارجية الجبيري كديمي الصف...

مطلوب جلايات بلاط

تعلن شركة الصلف للخدمات العامة والتجارة عن حاجتها الى جلايات بلاط للعمل لديها...

عامل التنظيف محمد علي صالح

نظرا لتفكيك عن مركز ملك في بلدية الزرقاء اعتبارا من ١٩٧٧-٢٥ بدون إذن رسمي...

رئيس لجنة بلدية الزرقاء إبراهيم صايل

انذار الى السائق عبد الكريم علي الماظمة نظرا لتفكيك عن مركز ملك...

السائق عبد الكريم علي الماظمة

انذار الى السائق عبد الكريم علي الماظمة نظرا لتفكيك عن مركز ملك...

السائق عبد الكريم علي الماظمة

انذار الى السائق عبد الكريم علي الماظمة نظرا لتفكيك عن مركز ملك...

سيارة للبيع

رينو ١٦ T٥٥ موديل ١٩٧٢ - ابلوك بيشاء اللون - في حالة جيدة جدا...

تلاخيص

شقان متجاورتان بجبل اللويدية قرب كلية ترانسته الأولى - مرفوعة دي لوكي...

سيارة للبيع في مدينة إرب

١ - سيارة مرسيدس ايرينا شخصية ٢٠٠ فونيل ١٩٧٤ لون أزرق...

فقد جواز سفر

اعلن انا المود محمد عوض احمد بحري الجنسية عن فقد جواز سفر...

فقد رخصة سواقة

فقدت في رخصة سواقة عمومي باسم علي ابي الهيثم...

السيرة الذاتية لسيرة للفن للفن

اعلان طلب موظفين: تعان الشركة عن حاجتها لوظائف التالية: ١ - محاسب...

EXTENSION OF TIME FOR IRBED SEWERAGE STUDY. The Ministry of Municipal and Rural Affairs announces...













